ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه وهذا محمول من ابن عمر
على الورع لاحتمال ان يكون الذي قام لاجله استحيى منه فقام من
غير طيب قلب فسد الباب ليسلم من هذا. باب
من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيأ للقيام
ليقوم الناس وبه قال حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق البصري قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي سليمان بن طرخان البصري يذكر عن
ابي مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي لاحق بن
حميد السدوسي البصري يذكر عن ابي مجلز بكسر الميم وسكون الجيم
وفتح اللام بعدها زاي لاحق بن حميد السدوسي البصري عن انس بن
مالك رضي الله عنه انه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة ولابي ذر بنت جحش دعا الناس طعموا بكسر العين ثم ولابي ذر ثم
جلسوا يتحدثون قال انس فاخذ صلى الله عليه وسلم كانه يتهيأ
للقيام ليقوموا استحياء بان يقول لهم ذلك فلم يقوموا فلما رأى ذلك
صلى الله عليه وسلم قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة
وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقوا قال انس فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل حجرته قال انس فذهبت ادخل معه
فارخى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما اي
ذنبا عظيما وفيه انه لا ينبغي لاحد ان يطيل الجلوس بعد قضاء حاجته
التي دخل لها ولصاحب الدار ان يظهر له ان يقوم من عنده ويظهر
التثاقل به والحديث سبق قريبا في باب اية الحجاب وسورة الاحزاب
هذا باب حكم الاحتباء بالحاء المهملة الساكنة والفوقية
المكسورة والموحدة بعدها الف مهموز باليد وهو اي الاحتباء ولابي
ذر عن الكشميهني وهي اي صفة الاحتباء القرفصاء بضم القاف والفاء
بينهما راء ساكنة وبعد الصاد المهملة الف ممدود وهو ان يجلس على اليته
ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه فيضعهما على ساقيه وقال
ابن فارس وغيره الاحتباء ان يجمع ثوبه ظهره وركبتيه وقيل القرفصاء
الاعتماد على عقبيه ومس اليتيه بالارض وبه قال حدثنا ولابي ذر
حدثني بالافراد محمد بن ابي غالب الواسطي نزيل بغداد القومسي بالقاف
المضمومة وبعد الواو الساكنة ميم فمهملة قال اخبرنا ابراهيم بن المنذر
بكسر المعجمة الحزامي بكسر المهملة وبالزاي قال حدثنا محمد بن فليح بضم

الفا

الفا وفتح اللام اخره مهملة مصغر الاسلمي المدني عن ابيه فليح بن سليمان
المدني عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بفناء الكعبة بكسر الفاء ما امتد من جانبها من قبل
بابها محتبيا بيده بالافراد هكذا زاد في الجزء السادس من فوائد ابي
محمد بن صاعد فارانا فليح فوضع يمينه على يساره موضع الرسغ وفي
حديث ابي هريرة عند البزار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
عند الكعبة فضم رجليه فاقامهما واحتبى بيديه وفي حديث ابي سعيد
عند ابي داود انه صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس احتبى بيديه
زاد البزار ونصب ركبتيه. باب من اتكأ بين يدي
اصحابه قال الخطابي كل معتمد على شيء متمكن منه فهو متكئ وقال
خباب بفتح المعجمة والموحدة المشددة وبعد الالف موحدة ثانية ابن
الارت مما مر موصولا في علامات النبوة اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة ولابي ذر عن الحموي والمستملي ببردة بالتاء
فقلت الا تدعو الله فقعد وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني
قال حدثنا بشر بن المفضل بكسر الموحدة وسكون المعجمة والمفضل
بالضاد المعجمة المفتوحة ابن لاحق البصري قال حدثنا الجريري بضم
الجيم وفتح الراء سعيد بن اياس عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
ابي بكرة نفيع رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا بالتخفيف استفتاحية اخبركم باكبر الكبائر جمع كبيرة قالوا
بلى اخبرنا يا رسول الله قال هو الاشراك بالله عز وجل بان يتخذ معه
الها اخر ومطلق الكفر فالجار والمجرور متعلق بالمصدر وعقوق الوالدين
ضد برهما وعطفه على سابقه تعظيما لامر الوالدين وتغليظا على العاق
وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا بشر المذكور بسنده
مثله اي مثل الحديث السابق وقال وكان صلى الله عليه وسلم متكئا
فجلس اهتماما وتعظيما بقبح ما سيقوله فقال الا بالتخفيف وقول
الزور الباطل الشامل للكفر والشهادة والكذب الكثير ~~وكان صلى
الله عليه وسلم متكئا فجلس اهتماما وتعظيما بقبح ما سيقوله فقال الا
بالتخفيف وقول الزور الباطل الشامل للكفر والشهادة والكذب الكثير~~
فما زال صلى الله عليه وسلم يكررها حتى قلنا الى ان قلنا ليته سكت
لما حصل لهم من الخوف والحديث سبق في الادب وساقه هنا من طريقين
لقوله فيه وكان متكئا فجلس وفي حديث انس في قصة ضمام بن ثعلبة
قال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا ذلك الابيض المتكئ وفي حديث الحسن في
قصة ضمام سمرة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على

Copyright © King Saud University